ان ذكر رجل كبيرا له شيخنا الشيخ منصور الطوخي والى بعضهم هذا
جواب عما في الغاية لا تدل على دخول المرفقين لان المتبادر بالى الغاية
فاجاب بان محله حيث لم يكن الى بعضهم وانت خبير بان هذا لا يكون في الجواب
لان غايته افادة ان الى بعضهم ولا يلزم من ذلك كونه من الغاية الوضوء
بعضها الجواز انها في غاية فكان عليه ان يريد ان المرجح له الاحتياط
او فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكون الى بعضهم لا للغاية احتمالين
والاخر انها للغاية والمتبادر خارج بها بناء على ان اليد من اطراف الاصابع الى
المنكب فالمعنى اغسلوا ايديكم وانكوا هما الى المرافق فالمرافق حارجة
من الترك داخلة في الغسل فان قلت ما وجد ذكر الغاية في الآية في اليدين
والرجلين دون الوجه والراس اجيب بانه يمكن ان يقال لما كانت
حقيقة اليد من رؤس الاصابع الى المنكب والرجل الى الساق نص على محل
الوجوب والا لزم الغسل الى المناكب والى الركبة ولا كذلك الوجه والراس
فان كلا منهما محدود لا يوهم دخول شيء فيهما فلم يحتج الى ذكر الغاية
فيهما فظهر الفرق لانه من المرفق تعريفا على ان المرفق اسم لمجموع
العظمين والابرة وهو الاصح اما على انه اسم للابرة فقط فلا يجب غسل
راس العضد وان لم تكن لدرنة واي وان خرج عن حده مما بعض
وتقدم في الوجه ان الكثيف الطارئ عن حد الوجه يكتفى بغسل ظاهره
من كل احد فيحتاج للفرق بينه وبين ما هنا فليحرر الى الابط اي متبرة
ان نبت لحاي سواء استرام لا لسباتها في محل الفرض ما حاذي
منها محله اي محل الفرض والمحاذي هو المراد بالماسة في كلامهم في
التفصيل بين الماسة وغيرها فيما لم ينبت بمحل الفرض بخلاف الفرض
بخلاف ما لم يحاذه والفرق بين هذه والتي قبلها ظاهر لان تلك لما
نبتت في محل الفرض كانت كالسلعة فيجب غسل جميعها بخلاف هذه
هذه لما اطلعت راس الزايدة لو طالت فجاوزت اصابعها اصابع الاصلية
اكد وجوب غسل الزايدة على الاصلية فلو يحتمل عدم سعتداه فظاهره

تمود

تمود ذلك لما لم ينبت في محل الفرض لكنه ذكر اولا وجوب غسل ما حاذي
اليدين من يد الزايدة نبتت فوق محل الفرض فتامل للمحاذي ولاخيره
ويفرق بينها وبين اليد الزايدة الثابتة بغير محل الفرض حيث يجب غسل
المحاذي بتاركتها واليد في الاسم او تقلصت اي انكمشت فلا
كشط واسترقت في الذراع بان تقلصت اي انكشطت
لابأسة تقلصها والفرق بينه وبين اعتبارهم في الشجرة الحلوة والحرسة
المحل الذي منه التقلع ان العبرة هناك باحترام المكان وعدمه فاتبع
وهنا محل الفرض فاتبع فتامل فيجب غسلها الى غسل جميعها
وان لم يحاذ الفرض ولو انتصبت كعبارة الرملي ولو انكشطت
من ساعده والتصق راسها بعضده مع كماني باقيها وجب غسل الفرض
فلا تطهر الاصلة منها ظاهرا وباطنا دون ما فوقه لان لا تبع في غير محل
الفرض فلا نظر لاصلة بناء على ان العبرة بما اليه الانكشط لا بما منه ذلك
ويوخذ من تعبيرهم بالمحاذاة ان الزايدة لو نبتت بعد قطع الاصلية
لم يجب غسل شيء منها لانتفاء المحاذاة حد ويحتمل خلافه بناء على تعود
المحاذاة لما كان قوة وهو اقرب بالاخر متعلق بالتصفت
ولا يجب فتقها اي ان لزم عليه محذور تيمم كما مر وان استره اي
وخيف من ازالتها حصول ضرر له فلو غسلها اي ظاهرها فقط له
فقطعت يده اذا نظر لو لم يكن له يد وغسل وجهه ثم مسح راسه
ثم انتقل لغسل رجليه ثم نبت له يد قبل تمام طهره هل يجب غسلها وما بعدها
لان سقوط غسلها لعدمها وقد زال او لا لفوات محل غسلها فيه نظر اه
واقول قضية قولهم كما لو قطعت وجوب غسلها لحلة القطع بعد
تمام الوضوء الاتفاق له وضوء الاعد تمامه ويحتمل ان يقال المراد بالوضوء
طهره ذلك العضو بان قطع بعد تكميله وفيه تامل اج لزمه غسل ما ظهر
منها لعله ان لم يكن قد انبجس على المحل فراجعه قال اي لانها اذا
انبجست فقد ذهبت بواجبها فاذا انفكت صار كما لو زال الشعر الذي اكتفي